

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

## LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

**14 et 15 Avril 2012**  
**14 و 15 أبريل 2012**

**● Le CNDH participe au dialogue en matière de justice transitionnelle en Tunisie**

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), représenté par son président, Driss El Yazami, participera, samedi à Bardo à l'est de Tunis, à la conférence nationale sur « le lancement du dialogue en matière de justice transitionnelle en Tunisie ».



Revue de Presse du Conseil National des C

# المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشارك في إطلاق الحوار حول العدالة الانتقالية في تونس

يشارك المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ممثلاً برئيسه ادريس اليزمي، في فعاليات ندوة وطنية «لإطلاق الحوار حول العدالة الانتقالية في تونس»، وذلك يومه السبت 14 أبريل 2012 بمدينة باردو، شرقي تونس العاصمة.

ومن أهداف هذا الملتقى، الذي تسهر على تنظيمه وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية بتونس، بشراكة مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بلورة تصور مشروع قانون للعدالة الانتقالية بتونس، تكريس حوار تشاركي ومجتمعي شامل حول تحقيق العدالة الانتقالية، وضع اللبنة الأولى لإحداث هيئة مستقلة لكشف انتهاكات الماضي، تسجيل واستقصاء جميع الانتهاكات التي وقعت وتضمينها بأرشفة لحفظ الذاكرة الوطنية، بلورة تصور متكامل حول آليات جبر الضرر ورد الاعتبار للضحايا، تحديد أولويات الإصلاحات الهيكلية المناسبة لاستحقاقات المرحلة وخاصة على مستوى المنظومة القضائية والأمنية...



## اليازمي يستعرض بتونس تجربة العدالة الانتقالية في المغرب

قال إدريس اليازمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إن سر نجاح مسار العدالة الانتقالية في المغرب، يعود إلى «تلاقى الإرادة الملكية وطموحات الطبقة السياسية ومكونات الحركة الحقوقية المغربية».



للعمل على معالجة سلمية وتوافقية لتبعات النزاعات السياسية التي شهدتها التاريخ المعاصر للمغرب، وللاثر الثقيل للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان». وأوضح اليازمي في تدخله أول أمس، بتونس خلال الجلسة الافتتاحية لندوة «إطلاق الحوار حول العدالة الانتقالية بتونس»، بحضور الرئيس التونسي، منصف المرزوقي ورئيسي الحكومة والمجلس التأسيسي في تونس وعدد من المسؤولين الدوليين، أن التجربة المغربية راكمت مجموعة من «القيم المضافة» من شأنها أن تثري التجارب الدولية في مجال العدالة الانتقالية.

وبعد أن أوضح أن كل تجربة من تجارب العدالة الانتقالية التي شهدتها العالم منذ بداية السبعينيات، تتميز بسياقها السياسي والاجتماعي والثقافي الخاص، قال إن هناك توجهات عامة ومبادئ أساسية توجه العدالة الانتقالية وتشترك فيها كل التجارب في العالم، ومن أهمها «وجود إرادة سياسية لإحداث تغيير أو مواصلته»، موضحا أن المقصود بالإرادة السياسية إرادة الدولة والطبقة السياسية مرفوقة بالتفاعل بين هذين الطرفين وبين مكونات المجتمع المدني.

وأبرز في هذا السياق أنه «ما كان للمملكة المغربية أن تنخرط في مسار العدالة الانتقالية لولا تلاقى الإرادة الملكية، وطموحات الطبقة السياسية ومكونات الحركة الحقوقية للعمل على معالجة سلمية وتوافقية لتبعات النزاعات السياسية التي شهدتها التاريخ المعاصر للمغرب، وللاثر الثقيل للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».



## Réparation du préjudice individuel Les victimes des années de plomb marchent pour leur intégration sociale

Le Bureau exécutif du forum marocain pour la vérité et la justice (FVJ) appelle à une marche nationale ce dimanche 15 avril à Rabat. Le départ de la manifestation aura lieu à 10h00 du matin à partir de Bab Al Rouah et devrait sillonner tout le parcours du Bd Mohammed VI comme l'ont annoncé les organisateurs. Contacté par Al Bayane, Mustapha Manouzi, président du FVJ, a déclaré que « cette manifestation constitue une réponse au mutisme des pouvoirs publics face à nos revendications légitimes ». Et de préciser « qu'elle sera organisée en signe de protestation contre la marginalisation des victimes des années de plomb ». Abondant dans le même ordre d'idées, Manouzi stigmatise l'attitude du Conseil national des droits de l'Homme d'avoir mis fin aux négociations portant sur la réparation du préjudice individuel, sous prétexte qu'il n'a pas la capacité financière pour gérer ce dossier tout en jetant la responsabilité sur le dos du gouvernement. « Nous invitons toutes les parties concernées à prendre au sérieux ce dossier épineux, loin des calculs politiques étroits », a mis en garde le président du FVJ. Notons que 18 associations du Collectif des organisations des droits de l'Homme ont décidé, elles aussi, de descendre dans la rue dimanche, en guise de soutien à la marche. Cette décision a été annoncée jeudi 14 avril à Rabat dans une conférence de presse.

Il est à rappeler que les membres du Bureau exécutif du FVJ ont tenu une réunion ordinaire le 8 avril à Casablanca, où ils ont appelé le gouvernement de Benkirane à mettre en place une stratégie nationale pour lutter contre l'impunité. En plus, ils ont appelé le Chef du gouvernement à procéder dans l'immédiat à la concrétisation des recommandations de l'Instance de l'équité et de la réconciliation, et ce conformément aux nouvelles dispositions de la nouvelle Constitution, qui constituent un référentiel obligatoire pour toute démarche visant la réforme des institutions.

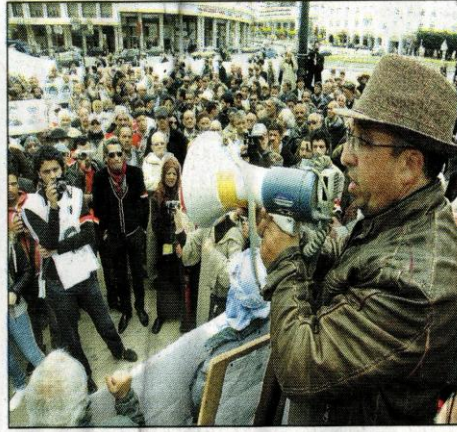
**Khalid Darfah**

«بنبركة أولوية والاعتقال قضية»، «الشعب يريد من قتل الشهيد»، «الشهيد خلى وصية لا تنازل عن القضية»... هذه بعض الشعارات صدحت بها حناجر المشاركين في المسيرة التي نظمها المنتدى من أجل الحقيقة والإنصاف أمس بشارع محمد الخامس بالرباط، والتي شارك فيها الائتلاف المغربي للمنظمات الحقوقية الذي يضم 18 منظمة حقوقية.



## في مسيرة المنظمات الحقوقية بالرباط

# شعارات قوية رافضة لتصريحات الرميد حول قضية الشهيد المهدي بنبركة



الرباط، عبد الحق الريحاني

«بنبركة أولوية والاعتقال قضية»، «الشعب يريد من قتل الشهيد»... هذه بعض الشعارات صدحت بها حناجر المشاركين في المسيرة التي نظمها المنتدى من أجل الحقيقة والإنصاف أمس بشارع محمد الخامس بالرباط والتي شارك فيها الائتلاف المغربي للمنظمات الحقوقية الذي يضم 18 منظمة حقوقية. لقد كان واضحا أن المنظمات الحقوقية المغربية وجميع الفعاليات السياسية والجمعية المشاركة في الوفلة الاحتجاجية كلها مستاءة من تصريحات مصطفى الرميد وزير العدل في الحكومة التي يفوقها حزب العدالة والتنمية المتعلق باعتباره، أن قضية المهدي ليست أولوية، حيث صرحت خديجة الرياضي رئيسة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان لجريدة «الإتحاد الاشتراكي»، أن المنظمات المغربية ترفض مثل هذه التصريحات لوزير داخل الجهاز الحكومي المفروض فيه العمل على تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، كما حملت المسؤولية الكاملة في هذا الملف للدولة المغربية التي التزمت بتصفية ملف حقوق الإنسان وتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، لكن لازنا تشهد المعاملة في هذا الاتجاه، خاصة وأن هذه التوصيات أصبحت مستقرة.

من أجواء مسيرة الرباط

الإفلات من العقاب. وعرفت هذه المسيرة التي شارك فيها أيضا مجموعة الضباط الطلبة المرسة فرموبو، ومطالبون بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في ملف بلعرج. رفع شعارات والفتات مطالبة بالتسريع بتسوية الوضعية الإدارية والإمراج الاجتماعية والتغطية الصحية للضحايا وجبر الضرر الفردي والجماعي. واعتبر محمد ازهاراي رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان، أن جميع الملفات المتعلقة بتصفية تركة حقوق الإنسان أولوية من الأولويات، مع المطالبة بإمالة النمام عن كل حالات الاختفاء القسري والتكثف عن مجهولي المصير من فيهم المهدي بنبركة وعبد الحق الروسي ومحمد بن الطاهر البقيلي وآخرون، ولابد لكل مسؤول في الدولة أن يشتغل وفق الآليات الدولية المتعلقة بالعدالة الاجتماعية، وفي مقدمة ذلك التكثف عن الحقيقة وطي صفحة الماضي كي لا يتكرر ما جرى.

والحدادة والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان. وطالب محمد نشتاش رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، في هذه المسيرة التي شاركت فيها عدة فعاليات حقوقية تنتمي لذن مغربية مختلفة بضرورة التعجيل بتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وأن تقدم الدولة الاعتذار الرسمي للضحايا وعائلاتهم ولل مواطنين على تجاوزات الانتهاكات لحقوق الإنسان التي عرفتها سنوات الرصاص، مع تكريس مبدأ عدم

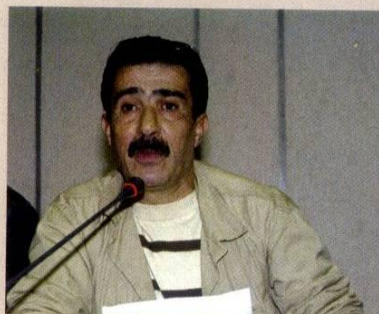
ملف عريس الشهداء المهدي بنبركة أولوية أو غير ذلك، كما ترفض كذلك استغلال هذه الملف في إطار المزايادات السياسية أو استخدامه في أجندة سياسية معينة من أي كان. وأضاف المنووي إن هناك مؤشرات خطيرة تدل على أن هناك مدا خطيرا يهدد المكتسبات والخضوات التي قطعناها في ملف طي صفحة الماضي، لكن سنظل نقاوم كل انهيار أو احتضار للديمقراطية والحرية

من جهة فال مصطفى المنووي رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف في تصريحه للجريدة «إن» هذه المسيرة عبارة عن رسالة قوية من منظمات حقوقية حريصة وحارسة على تصفية ملف حقوق الإنسان بالمغرب إلى أصغر وأعلى مسؤول في البلاد، خاصة أن ملك البلاد قد التزم بتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة لذلك لم يعد بعد لأحد سواء في الحكومة أو خارجها، أي اختيار أو أن يعتبر هذا الملف وفي مقدمته



14 au 20 04 12

## ► Zagora Cherche réparation



### ● LES FAITS

La visite d'une délégation du Conseil national des droits de l'homme, à Zagora, a failli dégénérer après que des acteurs de la société civile ont accusé des notables et des politiciens de mèche avec une poignée d'associations d'avoir détourné, à leur profit, le financement des programmes de réparation communautaire.

### ● LE COMMENTAIRE

Mohamed Sebbar a eu besoin de tout son sang froid pour calmer l'ire de ces acteurs de la société civile, en promettant notamment l'ouverture d'une enquête. Il y aurait eu népotisme dans la répartition des budgets débloqués pour venir en aide aux populations sinistrées. Dans les recommandations de l'IER, le processus de réparation devait englober autant les individus que les régions. Il a fallu attendre 2005 pour que l'opération soit officiellement lancée dans les régions du Sud-Est. Ce concept de réparation communautaire devait toucher huit provinces, notamment Zagora, Agdz, Tagounite...

### ● ET DEMAIN

Cela fait longtemps que le peuple a cessé d'avoir peur. Le travail remarquable effectué par feu Driss Benzekri à la tête de l'IER a permis de tourner la page des années de plomb et suscité bien des espoirs. Après l'indemnisation d'anciens prisonniers politiques, on attendait celle des régions. Mais tant que c'est toujours l'administration qui gère ce dossier, il faut s'attendre à des blocages dans le processus de développement durable. A.E.A.